مدى إتقان طلبة الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا للمهارات المهنية

د. أحمد محمد الطير
أ. عبد الرحمن قائد الفقيه
أ. عبد الرحمن زيد الحبيشي
جامعة العلوم والتكنولوجيا
عنوان المراسلة: afakih4040@yahoo.com

ملخص الدراسة:

يسعى قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا إلى تحقيق الرسالة العليا الجامعة بتقديم تعليم متميز وتعليم فعال، ويعمل على تحفيز الملكات الفكرية من خلال الاهتمام بالمهارات المهنية للجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي، وهذا من شأنه أن يؤهل المتخرجين في القسم ليكونوا قادرين على تطوير خبراتهم، وتوظيفها في تطوير تخصصاتهم المهنية، ولتكون لهم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة وحل مشكلاتهم المستقبلية بطرق مناسبة وعلمية.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إتقان طلبة المستوى النهائي للمهارات المهنية اللازم توافرها لدى خريج القسم، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع طلاب المستوى النهائي وعددهم (30) طالباً في قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في الفرع الرئيس في أمانة العاصمة للعام الجامعي 2012 – 2013م.

وقد تم إعداد قائمة بالمهارات اللازم توافرها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين، ثم حولت إلى استمارة استبيان وعرضها على مدرسي الطلاب لمعرفة مدى توافر هذه المهارات.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن كل المهارات حصلت على درجة توافر (كبيرة أو متوسطة)، وأن تقدير مستوى إتقان طلاب المستوى الرابع في قسم

الدراسات الإسلامية بجامعة العلوم والتكنولوجيا للمهارات المهنية في قائمة المهارات مجتمعةً جاءت بتقدير (متوسط)، بينما لم تأت أية مهارة في درجة التوافر القليلة المحددة في هذا البحث ب(64٪ فأقل).

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد – صلى الله عليه وسلم – وبعد:

تسعى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا إلى تحقيق الرسالة الجامعة العليا بتقديم تعليم متميز وتعليم فاعل، وتعمل على تحفيز الملكات الفكرية للجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي، وهذا من شأنه أن يؤهل المتخرجين في الجامعة ليكونوا قادرين على تطوير خبراتهم، وتوظيفها في تطوير تخصصاتهم المهنية، وليكونوا – كذلك – مواطنين صالحين ومنتجين ينفعون وطنهم ويخدمونه، ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة وحل مشكلاتهم المستقبلية بطرق مناسبة وعلمية.

والاهتمام متواصل بالجودة، ومقاييس الجودة في كثير من بلدان العالم (جون بريننان، 2008م)، فقد نشأت الجامعات بعدها مؤسسات تحظى بالاحترام لدى المجتمع، وخضعت منذ مدة المسائل المتعلقة بصلاحيتها للمساءلة المتزايدة، وترتب على نمو الطلب للتعليم العالي توسعاً وتنوعاً في أنواع المؤسسات، وأرست المؤسسات –الجامعات هنا - إجراءات جيدة لتحقيق الجودة والمقاييس.

وقد أولت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جل اهتمامها بمخرجات التعليم لدى طلابها، لاسيما في المستويات الأخيرة، وذلك بتوفير إمكانات مادية وبشرية ذات كفاية عالية؛ تطبق التقنيات التعليمية الحديثة(جامعة العلوم والتكنولوجيا، 2012م)، وبوسائل ميسرة لتنمية مهارات طلابها الفكري وتطوير مهاراتهم العلمية والعملية.

وفي سبيل تحقيق ذلك يقوم قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية وهو(أحد أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا) بتقويم المهارات المهنية لدى طلابه؛ ليسهم في عملية تحسينها وتطويرها، ولتحقيق هذا الهدف فإن القسم يقوم بإعداد دراسة بعنوان:

"مدى إتقان طلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا للمهارات المهنية"

وقد تم اختيار هذه المشكلة لتكون موضع هذه الدراسة لأسباب كثيرة منها:

1. الإسهام في عملية التخطيط.
2. تشخيص الواقع، لتعزيز الأهداف التي يسعى إليها كل من القسم والكلية والجامعة من خلال رسالتها العلمية.

ومن هنا تظهر أهمية الدراسة الحالية في أنها:

تسهم في عملية التخطيط، وتشخيص الواقع من حيث قياس مخرجات البرامج الدراسية، وكذا الاسهام في عملية التطوير الجامعي على أسس دقيقة من خلال هذه الدراسة التي تساعد الباحثين على معرفة مواطن القصور لتلافيها، ومعرفة مواطن القوة لتعزيزها.

ومن خلال هذه الدراسة -كذلك - نتعرف على مدى تحقيق الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها، وتوفير المعلومات المطلوبة لمتخذي القرار في الجهات ذات العلاقة.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما مدى إتقان طلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا للمهارات المهنية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

س1 -ما المهارات المهنية اللازم توافرها لدى طلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا؟

س2 -ما مدى توافر كل مهارة من هذه المهارات لدى طلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

- التعرف على المهارات المهنية التي يجب أن تتوافر لدى طلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا.
- معرفة مدى إتقان طلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا للمهارات المهنية.
- تقديم النتائج التي تم التوصل إليها إلى الجهات ذات العلاقة، للإفادة منها في إحداث التحسينات والتعديلات اللازمة في جانب العملية التعليمية في الجامعة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في أنها:

- تسهم في عملية التخطيط و التطوير.
- تشخيص الواقع من حيث معرفة مدى تحقق الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها.
- تعرف بمواطن النجاح لتعزيزيها والقصور لتلافيها.
- توفر المعلومات المطلوبة لمتخذي القرار؛ ليتم البناء عليها.
- تحدد أولويات العمل في ضوء رسالة الجامعة والكلية معاً.
- تعد أول دراسة تجرى في قسم الدراسات الإسلامية في هذا الموضوع.

- تتحقق من مدى شمولية الأهداف التي يسعى القسم إلى تحقيقها.
- مشاركة بحثية وإضافة علمية إلى ما تقدمه البرامج والتخصصات الأخرى في الجامعة.
- توجه اهتمام الآخرين إلى إجراء بحوث ودراسات جديدة مماثلة.
- تخرج بتوصيات تفيد القائمين في الجامعة، ومتخذي القرار فيه لتحسين العملية التعليمية وتجويدها.

منهج الدراسة:

إن أي بحث علمي لابد أن يقوم على منهج علمي، والمنهج في المصطلح العلمي يعني: "الطريقة التي يصل بها الإنسان إلى الحقيقة بعد الجهد والمشقة، من خلال قواعد ومبادئ عامة يعمل بها لتوصله إلى النتيجة المطلوبة"(طلال المجذوب، 1993م).

وتتبع هذا الدراسة المنهج الوصفي، وهو منهج يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، كما يعد هذا المنهج ركناً أساسياً من أركان الدراسة العلمي لدراسة الكثير من المشكلات في المجالات الإنسانية والاجتماعية.

وهو وسيلة مناسبة للبحث الحالي كونه مجالاً من المجالات التربوية والإنسانية والاجتماعية، وهو الأسلوب الأكثر شيوعاً بين جمهور الباحثين في الوقت الحاضر(سامي ملحم، 2005م، 370)؛نتيجة صعوبة استخدام الأساليب الأخرى في الدراسة، خاصة ما يتعلق منها بالأسلوب التجريبي.

ويقوم فريق الدراسة الحالي بالإفادة من هذا المنهج، ووصف مشكلة الدراسة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع المعلومات، والبيانات، ثم تصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

والهدف من الأسلوب الوصفي في الدراسة -كما هو معلوم - هو فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل، بعد تحديد المشكلات الموجودة، وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

اختار الباحثون طلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا ليكون مجتمع هذا الدراسة؛ كونهم يعملون في هذا المجتمع، ويهدفون إلى الإفادة من نتائج الدراسة في هذا المجتمع.

عينة الدراسة:

حدد فريق الدراسة عينة الدراسة بجميع طلبة المستوى الرابع في قسم الدراسات الإسلامية -الآداب - بجامعة العلوم والتكنولوجيا، لأنه من المفترض بهم أن تكون هذه المهارات المهنية المستهدفة في هذا الدراسة متوافرة لديهم؛ كونهم قد درسوا أربع سنوات في الجامعة، وعلى وشك الخروج إلى الميدان العملي.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- المهارات المهنية الأساسية واللازم توافرها لدى طلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا، دون المهارات التخصصية والمعرفية.
- طلبة المستوى الرابع في قسم الدراسات الإسلامية -الآداب - بجامعة العلوم والتكنولوجيا.
- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012 -2013م.

إجراءات الدراسة:

- الرجوع إلى الأدبيات و الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة،

وإعداد قائمة المهارات المهنية اللازمة لطلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم التكنولوجيا.

- الرجوع إلى وثيقة توصيف برنامج "الدراسات الإسلامية"، والإفادة منها في صياغة المهارات اللازمة.
- توزيع استبانة مفتوحة على بعض المتخصصين والمحكمين؛ لتدوين ما يرونه مناسباً من المهارات المهنية اللازمة لطلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم التكنولوجيا.
- جمع الاستبيانات، واستخلاص المهارات في قائمة أولية، واستبعاد ما تكرر، أو ما ليس له علاقة بالمهارات المطلوبة.
- توزيع القائمة الأولية على بعض المتخصصين والمحكمين؛ لمعرفة آرائهم حولها، وتعديل ما يلزم (صياغة، استبدال، حذف، إضافة...).
- إخراج قائمة المهارات المهنية في صورتها النهائية وقد تضمنت 14 مهارة أجمع المحكمون عليها وهي:

1. القدرة على إتقان مهارات التلاوة والتجويد.
2. القدرة على تطبيق قواعد اللغة العربية المدروسة.
3. إتقان مهارات الحوار والمناقشة.
4. القدرة على استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات الحديثة.
5. القدرة على تطبيق مهارات البحث العلمي.
6. القدرة على استنباط الأحكام الفقهية من القرآن والسنة.
7. القدرة على ربط الأدلة الشرعية بالواقع المعاش.
8. القدرة على الاستفادة من العلوم الإسلامية في إحداث التأثير الإيجابي في المجتمع.
9. القدرة على التطوير الذاتي والمهني والعلمي.

10. القدرة على تكييف بعض الأحكام الشرعية على قضايا معاصرة.
11. مدى التزام الطالب بالأخلاق الإسلامية في تعامله.
12. القدرة على الإلقاء والتحدث.
13. القدرة على الفهم التحليلي لقضايا التفسير والفقه في معالجة مشكلات الواقع.
14. القدرة على إتقان مهارة التواصل مع الأفراد والمجتمع.

- تحويل قائمة المهارات إلى استبانة مغلقة.
- تحويل قائمة المهارات إلى استبانة صالحة لقياس مدى توافر المهارات المهنية لدى طلبة قسم الدراسات الإسلامية، وتوزع هذه الاستبانة على الأساتذة الذين سبق لهم تدريس طلبة المستوى الرابع أكثر من مقرر، وكذا من لهم خبرة، ومعرفة بالطلبة.
- وللتأكد من ثبات الاستبانة، فقد قدمت لأستاذين لتدوين آرائهم فيها عن طلبة المستوى الرابع من قسم الدراسات الإسلامية، وبعد إجراء عملية قياس ثبات الاستبانة، وجد أن معدل ثبات الاستبانة هو: (95) وهو معدل يمكن الاعتماد على نتائجه.
- جمع الاستبيانات، وتفريغ النتائج(الاستجابات).
- تحليل النتائج إحصائياً، وتفسيرها.
- الخروج بأبرز التوصيات والمقترحات، في ضوء نتائج الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

- إتقان: إتقان الأمر، إحكامه.(محمد بن أبي بكر الرازي، 1983م).
- المهارات: المهارة بالفتح: الحذق في الشيء، وقد مهرت الشيء، وأمهَرُه (مصدر سابق)، والمهارة في أحسن تعريفاتها هي : "أداء يتميز بالسرعة والكفاءة" (أحمد فؤاد عليان، 1993م).
- المهنية: يقصد بها في هذه الدراسة تلك المهارات التي قد اكتسبها الدارس أثناء دراسته، وهو قادر على توظيفها في مواقف مختلفة، وفي حياته العملية.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثون على مجموعة من الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع المهارات المهنية ومنها:

1. دراسة بعنون" مدى اتقان طلبة المستوى النهائي في تخصص الهندسة المعمارية للمهارات المهنية في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية" وهو بحث منشور في المجلة العربية لضمان الجودة العدد 8 للعام 2011م.

وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى اتقان طلبة المستوى النهائي لطلبة قسم الهندسة المعمارية للمهارات المهنية اللازمة لإعداد مهندسين قادرين على التعامل مع سوق العمل واستيعاب التطورات الحديثة التي طرأت خلال العقود الأخيرة، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة المستوى للعام الجامعي 2010/2009م.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وجود (6) مهارات رئيسة لقسم الهندسة المعمارية اللازمة للخريجين، ومتطلبات أساسية لسوق العمل، وإلى وجود تدني واضح في بعض المهارات في القسم تحتاج إلى معالجات مناسبة.

2. دراسة جاسم جرجيس وخالد عتيق، بعنوان "المهارات والكفايات المهنية الواجب توافرها في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية" بحث منشور في المجلة العربية للدراسات المعلوماتية – العدد الثالث - 2013م.

وقد هدفت الدارسة إلى تحديد المهارات والكفايات المهنية المطلوب توافرها في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية عن طريق الاطلاع على مناهج ومفردات مدارس المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة، وكيف استطاعت تأمين تلك الكفايات والمهارات المطلوبة للدارسين فيها، ومقارنة تلك البرامج مع مثيلاتها في الدول العربية.

كما سعت الدراسة إلى تشخيص السبل والوسائل التي تمكن المكتبات والمعلومات في دولنا العربية من تطوير طرق ومحتوى التأهيل الأكاديمي لمدخلات التعليم في هذا المجال، وبما يؤمن توفير مخرجات تعليمية بالعدد والمواصفات النوعية التي تتناسب والاحتياجات المتغيرة لمجتمع المعرفة، وتتلاءم مع متطلبات سوق العمل.

وتسهم الدراسة في الكشف عن جوانب القوة في المقررات وتدعيمها، ونواحي الضعف لتلافيها والحد منها.

3. دراسة أسامة عبيدات وسائر سعاد بعنوان" المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي" بحث منشور في المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي – العدد الخامس - 2010.

وقد هدفت الدراسة لقياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، واقتصرت على دراسة كل من مهارات الاتصال، ومهارات التكنولوجيا، والمبادرة في الابداع، واللغات الأجنبية.

ولتحقيق هذه الدراسة تم تطوير أداة الدراسة وتطبيقها على (228) طالباً من طلبة السنة الرابعة في جامعة الزرقاء الخاصة، و(120) طالباً و(180) طالبة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، وقد تم استخدام استبيان مطور لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة للدراسة .

وأظهرت النتائج أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كل من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، فقد كانت نسبة اكتساب المهارات لدى طلبة الجامعات الخاصة 70، 75٪، في حين بلغت النسبة 76، 80٪ لدى طلبة الجامعة الحكومية، وقد أظهرت النتائج بعض الاختلافات في مستوى اكتساب المهارة حسب الجنس، ونوع الكلية (علمية – أدبية) يعزى السبب في ذلك لتوجيهات صانعي سياسة التعليم العالي نحو تحسين نوعيته، وجعله أكثر ارتباطاً بالاقتصاد المحلي، وخرجت الدراسة ببعض التوصيات استناداً إلى النتائج التي تمخضت عنها.

ويمكن القول إن نتائج الدراسات السابقة خلصت إلى تدني نسبة اكتساب المهارات المهنية لدى الطلبة، وأن هناك فجوة حقيقية بين دارسة الطلبة وبين الواقع وسوق العمل، وقد تم الاستفادة من تلك الدراسات السابقة في صياغة المهارات المهنية بما يفيد منه الخريج.

نبذة مختصرة عن قسم الدراسات الإسلامية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

تعتبر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية إحدى أهم الكليات المكونة لجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية لما تقدمه من خدمات تعليمية وتدريبية واستشارية متميزة، تسهم في تنمية المجتمع، وتلبي متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي، من خلال كفاءات أكاديمية وإدارية متميزة، وبيئة تعليمية وبحثية محفزة، وفقاً لأنظمة الجودة الشاملة.

- قسم الدراسات الإسلامية:

أنشئ قسم الدراسات الإسلامية مبكراً في بداية تأسيس الجامعة (1994م)، وقد انتشرت مخرجاته في الكثير من المرافق والجهات الحكومية والخاصة في

اليمن والعديد من الدول الإقليمية، حيث يضم القسم العديد من الجنسيات المتخلفة من دول البلقان وأوروبا وأسيا الشرقية وتركيا، وقد تخرج العشرات من الطلاب والطالبات، مما يدل على الإقبال الكبير على البرنامج محلياً وإقليمياً.

وقد اثبتت الدفع المتخرجة كفاءتها، وعكست صورة إيجابية في كثير من الدول العربية والخارجية. حيث عمل الكثير منهم خطباء وأئمة مساجد ومفتين ودعاة إلى الله تعالى في بلدانهم.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثون لمعرفة النتائج وتحليلها الأساليب الإحصائية الآتية:

1. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء العينة.
2. التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرار ونسبة البيانات العامة للمشاركين في العينة.
3. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح حسب أوزان مقياس ليكارت الرباعي) والانحراف المعياري لمعرفة متوسط آراء العينة المشاركة في الدراسة ومدى انحراف إجابات العينة عن متوسطها.
4. درجة الثقة 95٪ لدرجة الموافقة لمعرفة مدى الموافقة التقديرية لأبعاد الاستبيان المختلفة عند تعميم النتيجة على مجتمع البحث.
5. تحليل التباين F المتعدد (One Way Anova) لمعرفة دلالة الفروق في آراء العينة حسب متغيراتها الشخصية التي تحتوي على ثلاث فئات فأكثر (متغير المدرس).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وسيتم هذا العرض من خلال الآتي:

1. نتائج الاستبيان بالمتوسطات والانحرافات المعيارية، ودرجة الثقة.
2. نتائج الاستبيان بالتكرارات، والنسب المئوية.

3. نتائج اختبار الثبات(cronbachs alpha).

4. مدى الفرق في تقييم المقيمين لمهارات الطلبة باستخدام تحليل التباين المتعدد، وتوضيح متوسط درجات التوافر لكل مقيم.

5. الرسوم البيانية الخاصة بكل مهارة.

6. مدى انحراف درجة التوافر عند تعميم النتائج على مجتمع البحث بدرجة ثقة(95٪).

وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أولاً: نتائج الاستبيان بالمتوسطات والانحرافات المعيارية، ودرجة الثقة.

يعرض هذا الجزء نتيجة الاستبيان، والذي يوضح المتوسط والانحراف المعياري (انحراف القيم عن المتوسط الحسابي)، ودرجة توافر كل مهارة، ودرجة التوافر بدرجة ثقة (95٪)، والتقدير اللفظي لمدى التوافر.

تم اعتماد التقدير اللفظي في هذا البحث على النحو الآتي:

أ. 80٪ فما فوق (درجة كبيرة)

ب. 65٪ - 80٪ (درجة متوسطة)

ت. 64٪ فأقل (درجة قليلة).

جدول رقم (1) يوضح نتائج الاستبيان بالمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الثقة:

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر للمهارة	درجة التوافر بدرجة ثقة 95%		التقدير اللفظي
					العليا	الدنيا	
1	مهارات التلاوة والتجويد	3.171	0.647	79.3%	81.7%	76.9%	متوافرة بدرجة متوسطة
2	قواعد اللغة العربية	3.011	0.743	75.3%	78.0%	72.5%	متوافرة بدرجة متوسطة
3	مهارات الحوار والمناقشة	3.086	0.815	77.1%	80.2%	74.1%	متوافرة بدرجة متوسطة
4	استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات الحديثة	3.451	0.543	86.3%	88.3%	84.3%	متوافرة بدرجة كبيرة
5	مهارات البحث العلمي	2.960	0.753	74.0%	76.8%	71.2%	متوافرة بدرجة متوسطة
6	استنباط الأحكام الفقهية من القرآن والسنة	2.766	0.835	69.1%	72.2%	66.0%	متوافرة بدرجة متوسطة
7	ربط الأدلة الشرعية بالواقع المعاش	2.760	0.837	69.0%	72.1%	65.9%	متوافرة بدرجة متوسطة
8	الاستفادة من العلوم الإسلامية في إحداث التأثير الإيجابي في المجتمع	2.949	0.811	73.7%	76.7%	70.7%	متوافرة بدرجة متوسطة
9	التطوير الذاتي والمهني والعلمي	3.063	0.744	76.6%	79.3%	73.8%	متوافرة بدرجة متوسطة

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر للمهارة	درجة التوافر بدرجة ثقة 95%		التقدير اللفظي
					العليا	الدنيا	
10	تكييف الأحكام الشرعية على قضايا معاصرة	2.851	0.851	71.3%	74.4%	68.1%	متوافرة بدرجة متوسطة
11	الالتزام بالأخلاق الإسلامية في تعامله	3.863	0.406	96.6%	98.1%	95.1%	متوافرة بدرجة كبيرة
12	الإلقاء والتحدث	3.126	0.770	78.1%	81.0%	75.3%	متوافرة بدرجة متوسطة
13	الفهم التحليلي لقضايا التفسير والفقه في معالجة مشكلات الواقع	2.897	0.851	72.4%	75.6%	69.3%	متوافرة بدرجة متوسطة
14	التواصل مع الأفراد والمجتمع	3.246	0.775	81.1%	84.0%	78.3%	متوافرة بدرجة كبيرة

أ. المهارات التي حصلت على درجة توافر كبيرة(80٪ فأكثر)، مرتبة حسب درجة التوافر.

جدول (2) يوضح المهارات التي حصلت على درجة توافر كبيرة(80٪ فأكثر)، مرتبة حسب درجة التوافر.

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر للمهارة	درجة التوافر بدرجة ثقة 95%		التقدير اللفظي
					العليا	الدنيا	
1	الالتزام بالأخلاق الإسلامية في تعامله	3.863	0.406	96.6%	98.1%	95.1%	متوافرة بدرجة كبيرة

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر للمهارة	درجة التوافر بدرجة ثقة 95%		التقدير اللفظي
					العليا	الدنيا	
2	استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات الحديثة	3.451	0.543	86.3%	88.3%	84.3%	متوافرة بدرجة كبيرة
3	التواصل مع الأفراد والمجتمع	3.246	0.775	81.1%	84.0%	78.3%	متوافرة بدرجة كبيرة

من خلال الرجوع إلى الجدول يتبين أن أفضل مهارة يتقنها – متوافرة لديهم – طلبة قسم الدراسات الإسلامية هي "الالتزام بالأخلاق الإسلامية في تعامله" حيث حصلت على درجة توافر(96.6٪)، وبمتوسط (3.86)، وبانحراف معياري مقداره (0.406)، وهذه النسبة مرتفعة جداً، وربما يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة الطلبة أنفسهم، فطلبة قسم الدراسات الإسلامية الذين شملهم البحث من الإخوة الأجانب ومن دول إسلامية مختلفة كالبوسنة، وماليزيا، .وهم مختارون من بلدانهم بعناية ؛لدراسة الدراسات الإسلامية، ولذلك جاءت هذه النسبة المرتفعة لهذه المهارة، مما يزيد نتائج البحث قوة، حيث وافقت نتيجة البحث طبيعة الواقع.

وجاءت في المرتبة الثانية مهارة "استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات الحديثة" حيث حصلت على نسبة(88.3٪)، وبمتوسط (3.45)، وبانحراف معياري (0.54)، وهذه نسبة متوقعة وطبيعية أيضاً؛ فالطلبة أجانب ومن دول يتقن أفرادها استخدام الحاسوب منذ الصغر، ودول أكثر تطوراً في هذا المجال، وأسبق في استخداماً للحاسوب وتقنية المعلومات.

وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة "التواصل مع الأفراد والمجتمع" حيث حصلت على نسبة توافر (81.1٪)، وبمتوسط (3.24)، وبانحراف معياري (0.77)، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الطلبة اجتماعيون ويحبون الاختلاط مع الناس للتعرف على

العادات والتقاليد، لإتقان اللغة العربية، ولأنهم جاؤوا إلى مجتمع كله مسلم، ولذلك جاءت هذه النسبة المرتفعة لهذه المهارة.

أ. المهارات التي حصلت على درجة توافر 65٪ – 79٪ (درجة متوسطة)

جدول (3) يوضح المهارات التي حصلت على درجة توافر 65٪ – 79٪ (درجة متوسطة) مرتبة حسب درجة التوافر:

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر للمهارة	درجة التوافر بدرجة ثقة 95%		التقدير اللفظي
					العليا	الدنيا	
1	مهارات التلاوة والتجويد	3.171	0.647	79.3%	81.7%	76.9%	متوافرة بدرجة متوسطة
2	الإلقاء والتحدث	3.126	0.770	78.1%	81.0%	75.3%	متوافرة بدرجة متوسطة
3	مهارات الحوار والمناقشة	3.086	0.815	77.1%	80.2%	74.1%	متوافرة بدرجة متوسطة
4	التطوير الذاتي والمهني والعلمي	3.063	0.744	76.6%	79.3%	73.8%	متوافرة بدرجة متوسطة
5	قواعد اللغة العربية	3.011	0.743	75.3%	78.0%	72.5%	متوافرة بدرجة متوسطة
6	مهارات البحث العلمي	2.960	0.753	74.0%	76.8%	71.2%	متوافرة بدرجة متوسطة
7	الاستفادة من العلوم الإسلامية في إحداث التأثير الإيجابي في المجتمع	2.949	0.811	73.7%	76.7%	70.7%	متوافرة بدرجة متوسطة

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر للمهارة	درجة التوافر بدرجة ثقة 95%		التقدير اللفظي
					العليا	الدنيا	
8	الفهم التحليلي لقضايا التفسير والفقه في معالجة مشكلات الواقع	2.897	0.851	72.4%	75.6%	69.3%	متوافرة بدرجة متوسطة
9	تكييف الأحكام الشرعية على قضايا معاصرة	2.851	0.851	71.3%	74.4%	68.1%	متوافرة بدرجة متوسطة
10	استنباط الأحكام الفقهية من القرآن والسنة	2.766	0.835	69.1%	72.2%	66.0%	متوافرة بدرجة متوسطة
11	ربط الأدلة الشرعية بالواقع المعاش	2.760	0.837	69.0%	72.1%	65.9%	متوافرة بدرجة متوسطة

من خلال الرجوع إلى الجدول تتضح لنا المهارات التي حصلت على درجة توافر65٪ - 79٪ (درجة متوسطة)، وهي حسب الأفضلية في النسبة:

- مهارة "التلاوة والتجويد" فقد حصلت هذه المهارة على درجة توافر(79.3٪)، وبمتوسط (3.17)، وبانحراف معياري (0.64)، وتزداد الثقة في نتائج البحث بالنتيجة الجيدة لهذه المهارة، وذلك إذا عرفنا أن هؤلاء الطلبة هم من أفضل طلبة بلدانهم الذين تم منحهم الدراسة في اليمن، فمنهم الحفاظ للقرآن الكريم أو بعضه، ومعظمهم يتقنون التلاوة، بغض النظر عن فهمهم للتفسير، أو أحكام التجويد النظرية.
- مهارة "الإلقاء والتحدث"، حصلت هذه المهارة على درجة توافر (78.1٪)، بمتوسط (3.12)، وبانحراف معياري (0.77)، ولعل السبب في حصول هذه المهارة على هذه الدرجة الجيدة ما ذكر سابقاً عن طبيعة الطلبة المشمولين بالبحث.

- مهارة "الحوار والمناقشة" حصلت هذه المهارة على درجة توافر (77.1٪)، بمتوسط ()، وبانحراف معياري () بعد مهارة "التحدث والإلقاء بنسبة واحدة، وهذه نتيجة معقولة، فهما مهارتان متشابهتان؛ فمن يستطيع أن يتحدث ويلقي يستطيع أن يحاور ويناقش، وربما يرجع السبب في ذلك إلى رغبة الطلبة في التعلم، وحرصهم على ذلك، لأنهم سيعودون إلى بلدانهم ولا يجدون مثل هذه الفرصة، ولذلك يريدون استغلالها، وربما يعود السبب في ذلك أيضاً إلى أنهم من بلدان التعليم فيها يشجع على الحوار والمناقشة والتحدث.
- مهارة "التطوير الذاتي والمهني والعلمي"، حصلت هذه المهارة على درجة توافر (76.6٪)، بمتوسط (3.06)، وبانحراف معياري (0.74)، وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة الطلبة، وما ذكر في تفسير نتيجة الحوار والمناقشة قبل هذا.
- مهارة "إتقان قواعد اللغة العربية"، حصلت هذه المهارة على درجة توافر (75.3٪)، بمتوسط (3.011)، وبانحراف معياري (0.74)، ويرجع السبب إلى أن هذه المهارة جاءت في منتصف إتقان الطلبة للمهارات المهنية إلى حرص الطلبة على فهم قواعد اللغة العربية ورغبتهم في تعلمها، واهتمامهم بها؛ لأنهم يعرفون أن من يتقن قواعد اللغة العربية يستطيع أن يفهم القرآن والسنة وعلوم الدين الإسلامي، وبدون ذلك لا يحصل مبتغاهم، ومع ذلك تحتاج هذه المهارة إلى مزيد من الاهتمام بها من قبل المدرسين والطلبة.
- مهارة "البحث العلمي"، حصلت هذه المهارة على درجة توافر (74٪)، بمتوسط (2.96)، وبانحراف معياري (0.75)، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الطلبة يدرسون مقرراً للبحث العلمي في الجامعة، وقد كلفوا في سنوات دراستهم السابقة بأبحاث في مختلف المواد، ولذلك فهم يمتلكون مهارة البحث العلمي بدرجة متوسطة، وربما كانوا سيكونون أفضل في هذه المهارة لولا الصعوبات المتعلقة باللغة العربية المختلفة عن لغاتهم، وأيضاً صعوبة البحث باللغة العربية

عندهم.

- مهارة" الاستفادة من العلوم الإسلامية في إحداث التأثير الإيجابي في المجتمع"، حصلت هذه المهارة على درجة توافر(73.7٪)، بمتوسط(2.94)، بانحراف معياري(0.81)، وهذه نتيجة غير مرضية، وتحتاج إلى دراسة الأسباب، وربما يعود السبب في هذا إلى الواقع اليوم والذي يضيق على من يريد إحداث تغيير إيجابي في مجتمعه نتيجة لفهم الدين.
- مهارة "الفهم التحليلي لقضايا التفسير والفقه في معالجة مشكلات الواقع"، حصلت هذه المهارة على درجة توافر(72.4٪)، بمتوسط(2.89)، وبانحراف معياري(0.85)، وهذه المهارة مرتبطة بالمهارة التي سبقتها، وربما يعود السبب إلى ما ذكر سابقاً، وإلى صعوبة التفسير والفقه نتيجة صعوبة اللغة، ولذلك انعكس على درجة التوافر لهذه المهارة.
- مهارة "تكييف الأحكام الشرعية على قضايا معاصرة"، حصلت هذه المهرة على درجة توافر (71.3٪)، بمتوسط(2.85)، وبانحراف معياري(0.85)، وهي درجة توافر غير مرتفعة، نتيجة لما ذكر في المهارتين السابقتين.
- مهارة "استنباط الأحكام الفقهية من القرآن والسنة" حصلت على درجة توافر(69.1٪)، بمتوسط (2.76)، وبانحراف معياري (0.83)، وهي درجة توافر، وتحتاج من القائمين إلى إعادة نظر.
- مهارة "ربط الأدلة الشرعية بالواقع" حصلت هذه المهارة على درجة توافر(69٪)، بمتوسط(2.76)، وبانحراف معياري(0.83)، وهي درجة توافر قليلة، وحصلت على أقل درجات التوافر للمهارات جميعاً.

وبالنظر في المهارات الخمس الأخيرة التي حصلت على أقل درجات التوافر، نجد أنها تدور حول مهارات وأفكار متقاربة مع بعضها في المضمون، وهو الاستفادة من التفسير والفقه والسنة في تغيير الواقع، وربط الأدلة والأحكام بالواقع،

وجاءت متقاربة في النتائج، وهذا يزيد الثقة في نتائج البحث، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى ما ذكر سابقاً وهو صعوبة هذه المهارات على الدارس العربي، وبالمقابل فإنها تكون أصعب على الدارس غير العربي اللسان، وهذا يضع علامة استفهام على المقررات في الجامعة، كما قد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة الدراسة والمشاركة داخل قاعات الدرس، وترك الفرصة لهم من قبل المدرسين.

ملحوظة:

كل المهارات حصلت على درجة توافر (كبيرة أو متوسطة)، بينما لم تأت أية مهارة في درجة التوافر القليلة المحددة في هذا البحث بـ (64٪ فاقل).

ثانياً: نتائج الاستبيان بالتكرارات، والنسب المئوية.

جدول (4) يبين نتائج الاستبيان بالتكرارات، والنسب المئوية.

م	المهارة	درجة التوافر									
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير متوافرة		الإجمالي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	مهارات التلاوة والتجويد	54	30.9%	97	55.4%	24	13.7%	0	0%	175	100%
2	قواعد اللغة العربية	49	28.0%	79	45.1%	47	26.9%	0	0%	175	100%
3	مهارات الحوار والمناقشة	65	37.1%	61	34.9%	48	27.4%	1	.6%	175	100%
4	استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات الحديثة	83	47.4%	88	50.3%	4	2.3%	0	0.0%	175	100.0%
5	مهارات البحث العلمي	45	25.7%	79	45.1%	50	28.6%	1	0.6%	175	100.0%

م	المهارة	درجة التوافر									
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير متوافرة		الإجمالي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
6	استنباط الأحكام الفقهية من القرآن والسنة	38	21.7%	65	37.1%	65	37.1%	7	4.0%	175	100.0%
7	ربط الأدلة الشرعية بالواقع المعاش	38	21.7%	64	36.6%	66	37.7%	7	4.0%	175	100.0%
8	الاستفادة من العلوم الإسلامية في إحداث التأثير الإيجابي في المجتمع	53	30.3%	60	34.3%	62	35.4%	0	0.0%	175	100.0%
9	التطوير الذاتي والمهني والعلمي	54	30.9%	78	44.6%	43	24.6%	0	0.0%	175	100.0%
10	تكييف الأحكام الشرعية على قضايا معاصرة	46	26.3%	63	36.0%	60	34.3%	6	3.4%	175	100.0%
11	الالتزام بالأخلاق الإسلامية في تعامله	155	88.6%	16	9.1%	4	2.3%	0	0.0%	175	100.0%
12	الإلقاء والتحدث	64	36.6%	69	39.4%	42	24.0%	0	0.0%	175	100.0%
13	الفهم التحليلي لقضايا التفسير والفقه في معالجة مشكلات الواقع	48	27.4%	68	38.9%	52	29.7%	7	4.0%	175	100.0%
14	التواصل مع الأفراد والمجتمع	78	44.6%	63	36.0%	33	18.9%	1	0.6%	175	100.0%

ثالثاً: نتيجة اختبار الثبات Cronbach's Alpha:

جدول (5) يبين نتيجة اختبار الثبات Cronbach's Alpha:

م	المهارة	درجة الثبات عند حذف المهارة
	درجة الثبات للاستبيان	**95.0%**
	درجة الثبات عند حذف أحدى المهارات التالية:	
1	مهارات التلاوة والتجويد	94.9%
2	قواعد اللغة العربية	94.5%
3	مهارات الحوار والمناقشة	94.3%
4	استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات الحديثة	95.4%
5	مهارات البحث العلمي	94.6%
6	استنباط الأحكام الفقهية من القرآن والسنة	94.4%
7	ربط الأدلة الشرعية بالواقع المعاش	94.3%
8	الاستفادة من العلوم الإسلامية في إحداث التأثير الإيجابي في المجتمع	94.5%
9	التطوير الذاتي والمهني والعلمي	94.4%
10	تكييف الأحكام الشرعية على قضايا معاصرة	94.4%
11	الالتزام بالأخلاق الإسلامية في تعامله	95.4%
12	الإلقاء والتحدث	94.4%
13	الفهم التحليلي لقضايا التفسير والفقه في معالجة مشكلات الواقع	94.4%
14	التواصل مع الأفراد والمجتمع	94.8%
	درجة الثبات عند حذف المهارة رقم 4 **و** 12	**95.9%**

يتضح من الجدول أن درجة ثبات الاستبيان جاءت بنسبة 95٪ وهي درجة مرتفعة جداً، كما يلاحظ أن هذه الدرجة يمكن أن ترتفع إلى 95.4٪ في

حالة حذف أي من مهارة استخدام الحاسوب أو مهارة الالتزام بالأخلاق الإسلامية في التعامل، وفي حالة حذف المهارتين معاً سترتفع درجة الثبات إلى 95.9٪.

رابعاً: مدى الفرق في تقييم المقيمين لمهارات الطلبة باستخدام تحليل التباين المتعدد، وتوضيح متوسط درجات التوافر لكل مقيم.

ملحوظة: الجدول الآتي يمكن اعتماده في حالة كون العينة هي نفسها عند كل مقيم:

جدول(6) يبين مدى فرق تقييم المقيمين لمهارات الطلبة باستخدام تحليل التباين المتعدد F ANOVA One-Way مع توضيح متوسط درجات التوافر لكل مقيم:

م	المهارة	درجة التوافر							قيمة F	مستوى الدلالة عند 0.05
		1	2	3	3	5	6	7		
1	مهارات التلاوة والتجويد	77.0%	78.0%	82.0%	85.0%	79.0%	66.0%	88.0%	5.509	0.000 *
2	قواعد اللغة العربية	78.0%	74.0%	73.0%	81.0%	69.0%	65.0%	87.0%	4.456	0.000 *
3	مهارات الحوار والمناقشة	79.0%	76.0%	79.0%	80.0%	75.0%	64.0%	87.0%	3.130	0.006 *
4	استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات الحديثة	78.0%	98.0%	82.0%	82.0%	99.0%	74.0%	91.0%	22.901	0.000 *
5	مهارات البحث العلمي	74.0%	74.0%	75.0%	78.0%	75.0%	59.0%	83.0%	4.231	0.001 *
6	استنباط الأحكام الفقهية من القرآن والسنة	70.0%	76.0%	78.0%	56.0%	58.0%	64.0%	82.0%	7.114	0.000 *
7	ربط الأدلة الشرعية بالواقع المعاش	71.0%	76.0%	77.0%	56.0%	58.0%	64.0%	81.0%	6.524	0.000 *
8	الاستفادة من العلوم الإسلامية في إحداث التأثير الإيجابي في المجتمع	77.0%	76.0%	84.0%	56.0%	76.0%	65.0%	82.0%	7.196	0.000 *

م	المهارة	درجة التوافر							قيمة F	مستوى الدلالة عند 0.05
		1	2	3	3	5	6	7		
9	التطوير الذاتي والمهني والعلمي	79.0%	79.0%	73.0%	80.0%	73.0%	66.0%	86.0%	3.240	* 0.005
10	تكييف الأحكام الشرعية على قضايا معاصرة	81.0%	78.0%	79.0%	56.0%	57.0%	64.0%	84.0%	10.356	* 0.000
11	الالتزام بالأخلاق الإسلامية في تعامله	98.0%	98.0%	98.0%	100.0 %	94.0%	96.0%	92.0%	1.905	0.083
12	الإلقاء والتحدث	80.0%	78.0%	85.0%	80.0%	75.0%	65.0%	84.0%	3.283	* 0.004
13	الفهم التحليلي لقضايا التفسير والفقه في معالجة مشكلات الواقع	78.0%	79.0%	84.0%	62.0%	56.0%	63.0%	85.0%	10.062	* 0.000
14	التواصل مع الأفراد والمجتمع	82.0%	98.0%	84.0%	81.0%	69.0%	67.0%	87.0%	9.760	* 0.000

يتضح من الجدول وجود فروق جوهرية في تقييم الطلبة حسب المقيمين في جميع مهارات الطلبة عدا مهارة الالتزام بالأخلاق الإسلامية في التعامل حيث جاء التقييم متقارباً إلى حد كبير.

*** توضيح:**

قيمة مستوى الدلالة التي تساوي أو أقل من 0.05 تشير إلى وجود هذه الفروق ودرجات التوافر تكون شاهده عليه، أما إذا ما كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 فهي تشير إلى عدم هذه الفروق وبالتالي تشير إلى مدى الانسجام في التقييم بين المقيمين.

خامساً : الرسوم البيانية الخاصة بكل مهارة:

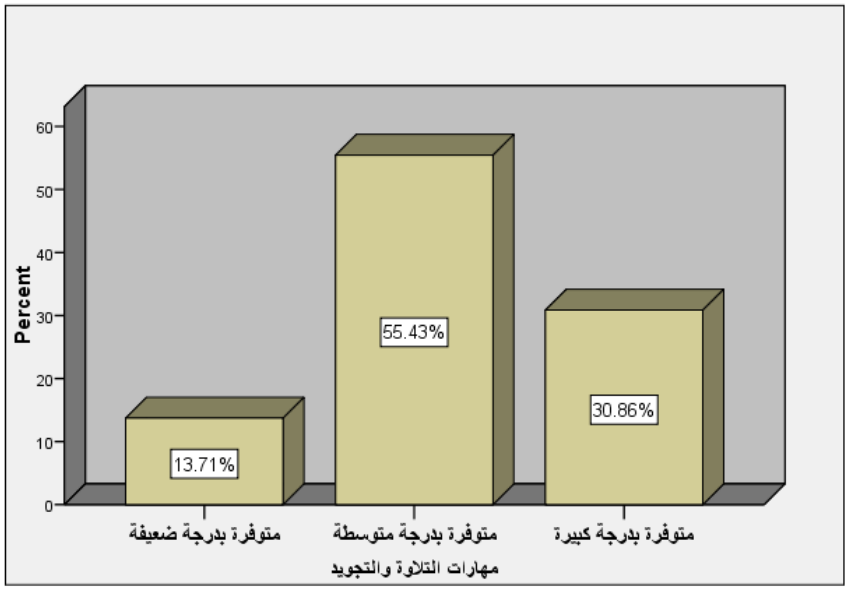

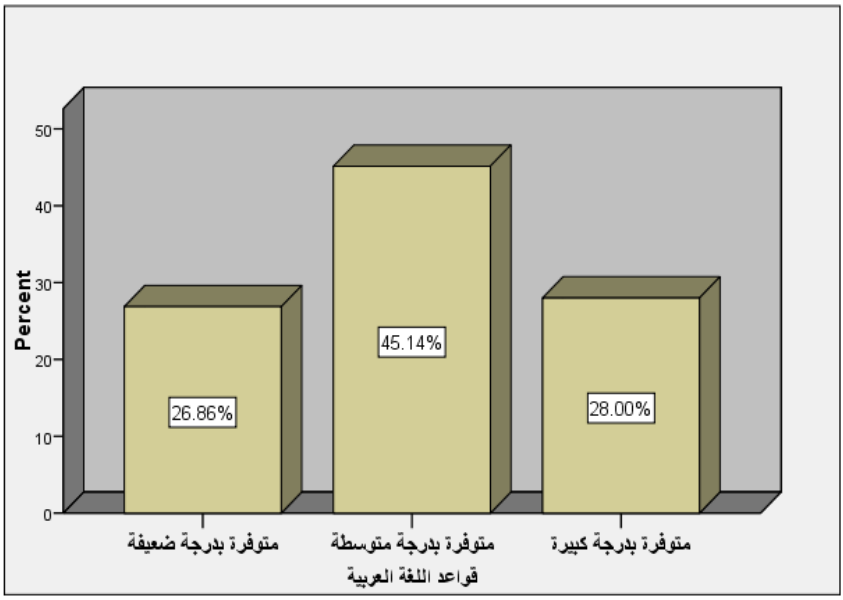

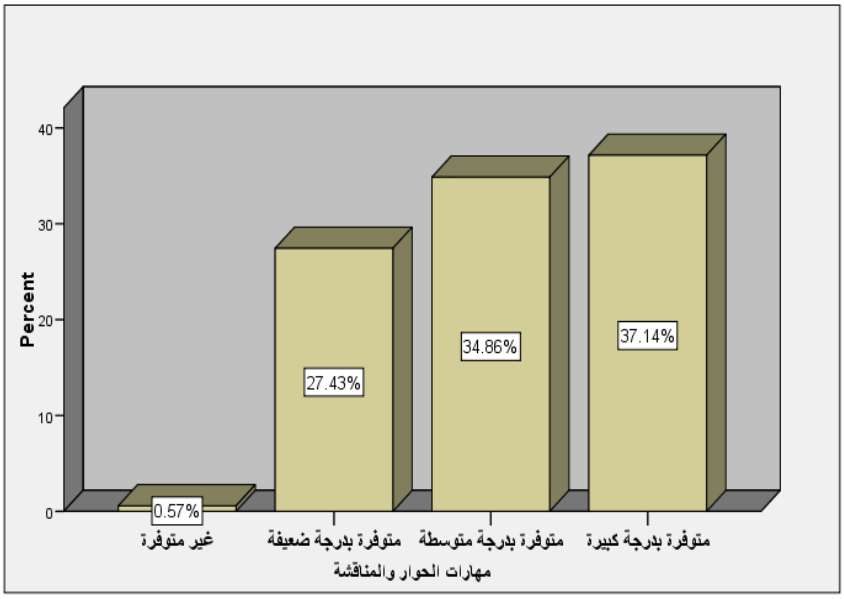
Percent
40
30
20
10
0
0.57%
27.43%
34.86%
37.14%
غير متوفرة
متوفرة بدرجة ضعيفة
متوفرة بدرجة متوسطة
متوفرة بدرجة كبيرة
مهارات الحوار والمناقشة

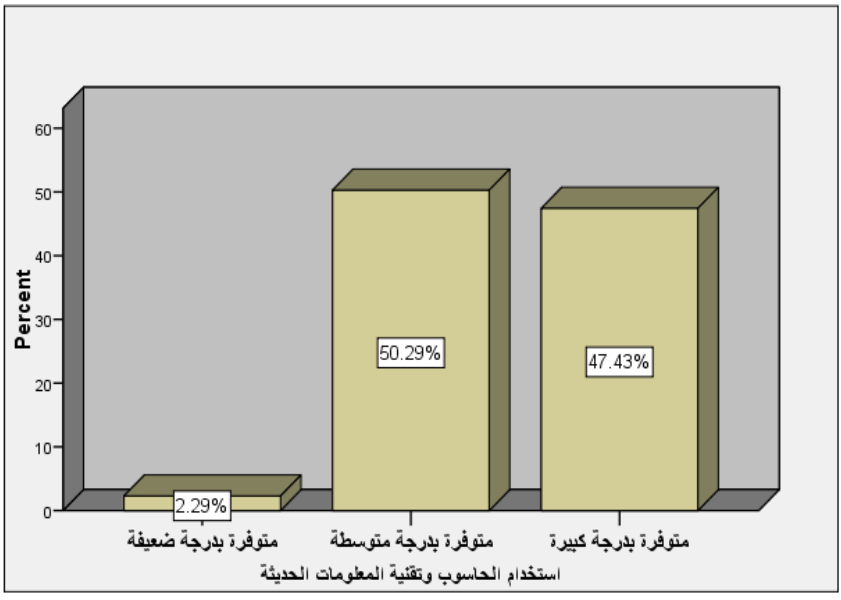
Percent
60
50
40
30
20
10
0
2.29%
50.29%
47.43%
متوفرة بدرجة ضعيفة
متوفرة بدرجة متوسطة
متوفرة بدرجة كبيرة
استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات الحديثة

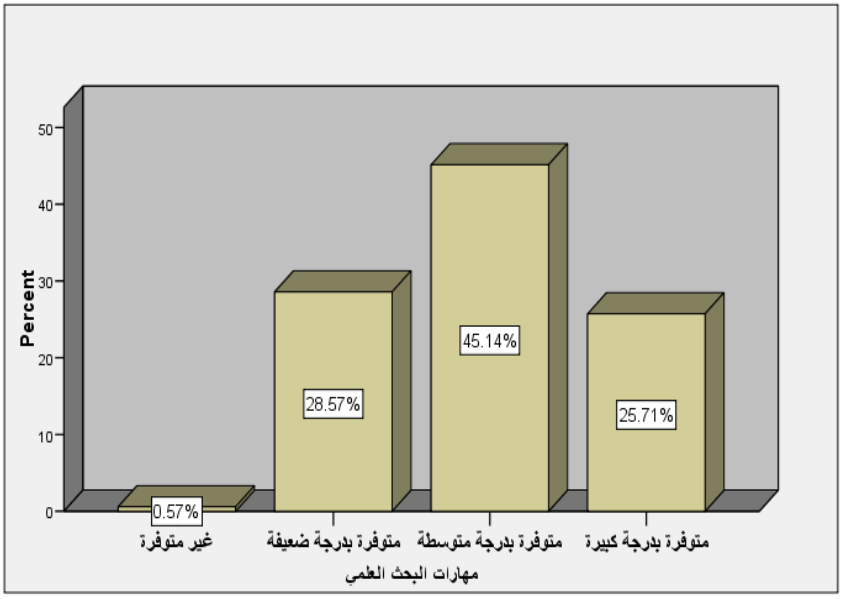
Percent
50
40
30
20
10
0
0.57%
28.57%
45.14%
25.71%
غير متوفرة
متوفرة بدرجة ضعيفة
متوفرة بدرجة متوسطة
متوفرة بدرجة كبيرة
مهارات البحث العلمي

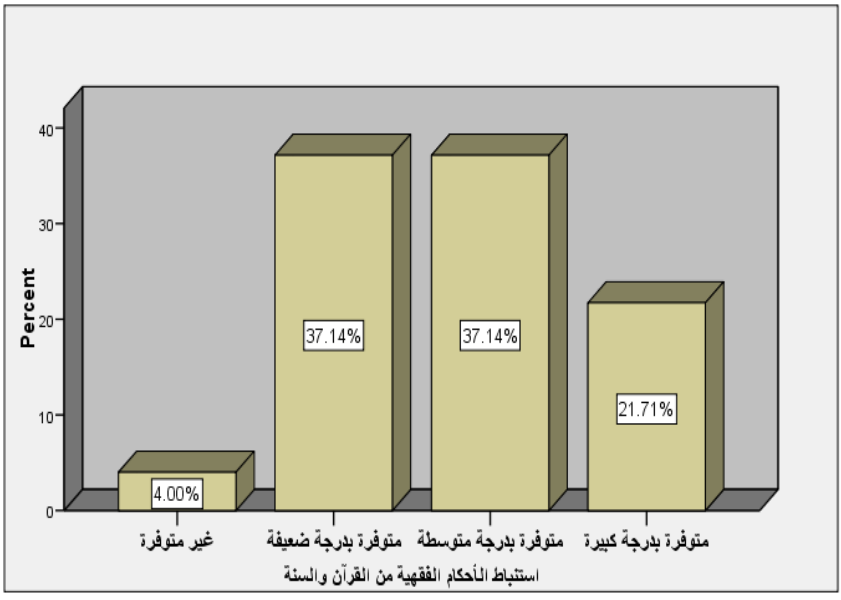
Percent
40
30
20
10
0
4.00%
37.14%
37.14%
21.71%
غير متوفرة
متوفرة بدرجة ضعيفة
متوفرة بدرجة متوسطة
متوفرة بدرجة كبيرة
استنباط الأحكام الفقهية من القرآن والسنة

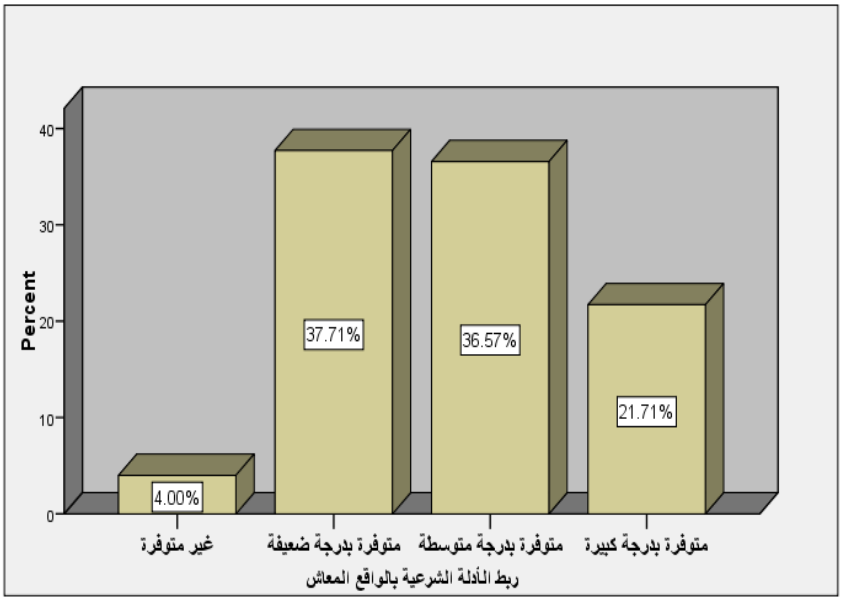
Percent
40
30
20
10
0
4.00%
37.71%
36.57%
21.71%
غير متوفرة
متوفرة بدرجة ضعيفة
متوفرة بدرجة متوسطة
متوفرة بدرجة كبيرة
ربط الأدلة الشرعية بالواقع المعاش

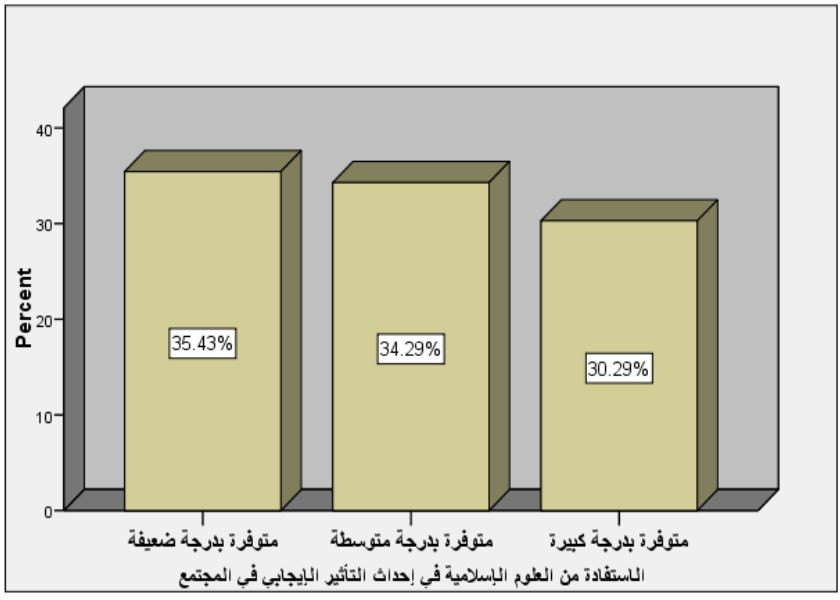
Percent
40
30
20
10
0
35.43%
34.29%
30.29%
متوفرة بدرجة ضعيفة
متوفرة بدرجة متوسطة
متوفرة بدرجة كبيرة
الاستفادة من العلوم الإسلامية في إحداث التأثير الإيجابي في المجتمع

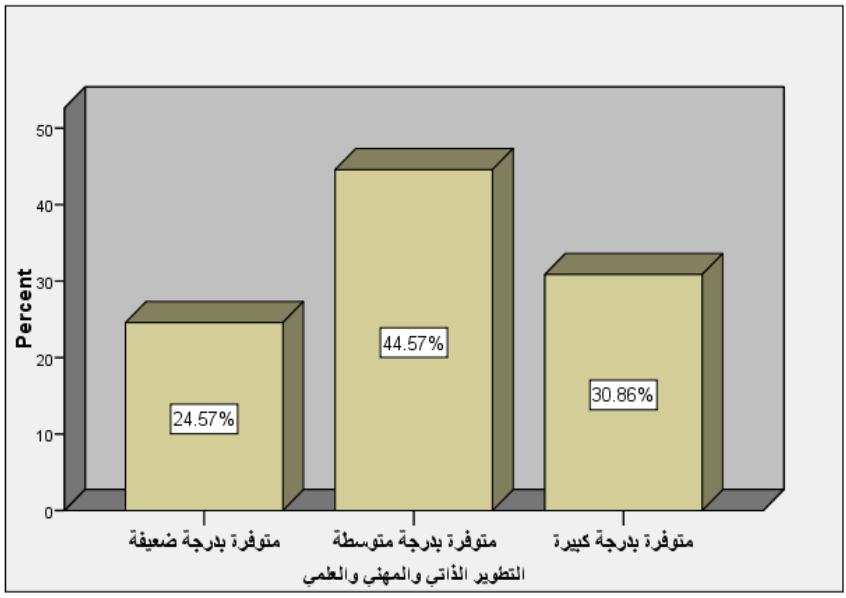
Percent
50
40
30
20
10
0
24.57%
44.57%
30.86%
متوفرة بدرجة ضعيفة
متوفرة بدرجة متوسطة
متوفرة بدرجة كبيرة
التطوير الذاتي والمهني والعلمي

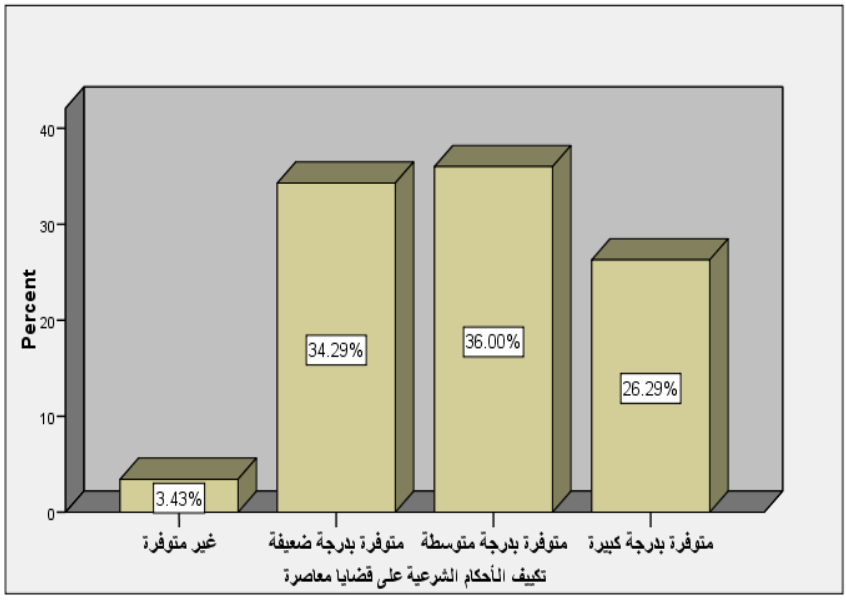
Percent
40
30
20
10
0
3.43%
34.29%
36.00%
26.29%
غير متوفرة
متوفرة بدرجة ضعيفة
متوفرة بدرجة متوسطة
متوفرة بدرجة كبيرة
تكييف الأحكام الشرعية على قضايا معاصرة

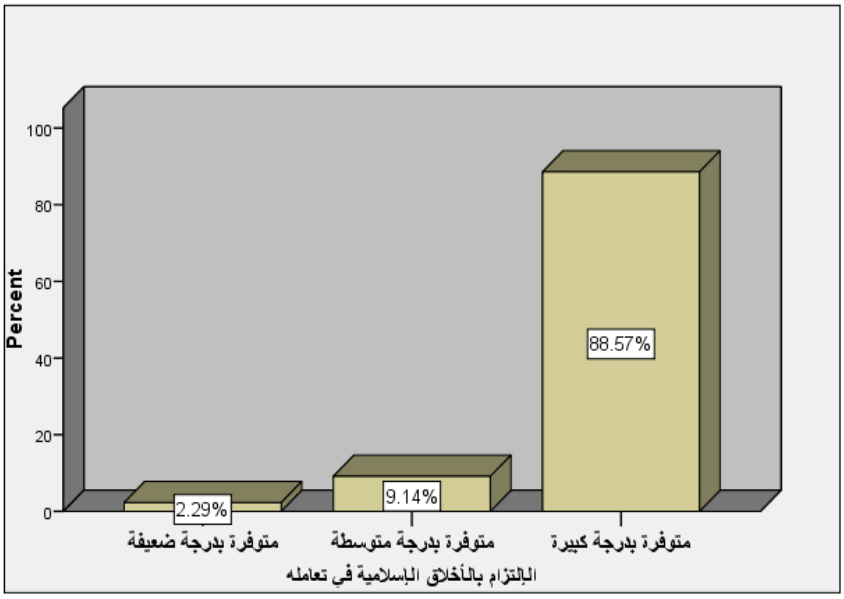
Percent
100
80
60
40
20
0
2.29%
9.14%
88.57%
متوفرة بدرجة ضعيفة
متوفرة بدرجة متوسطة
متوفرة بدرجة كبيرة
الإلتزام بالأخلاق الإسلامية في تعامله

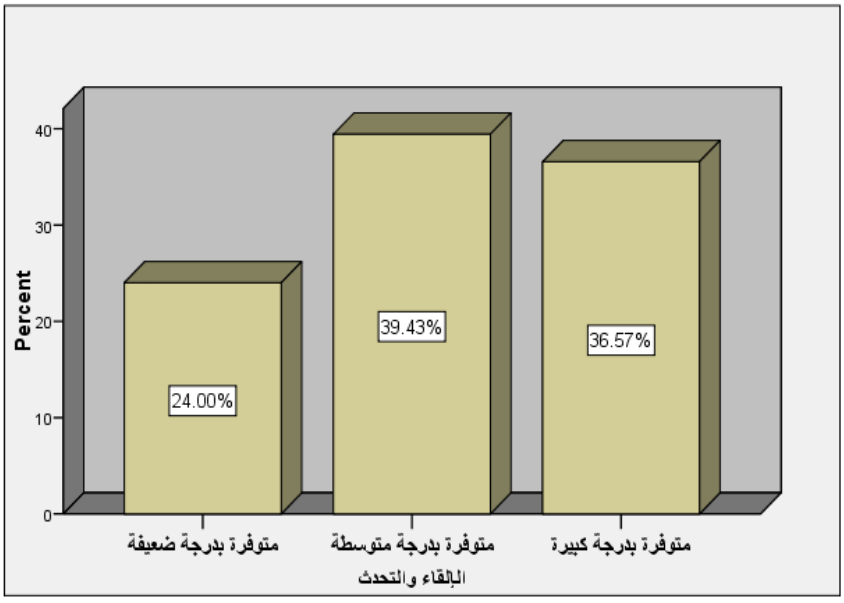
Percent
40
30
20
10
0
24.00%
39.43%
36.57%
متوفرة بدرجة ضعيفة
متوفرة بدرجة متوسطة
متوفرة بدرجة كبيرة
الإلقاء والتحدث

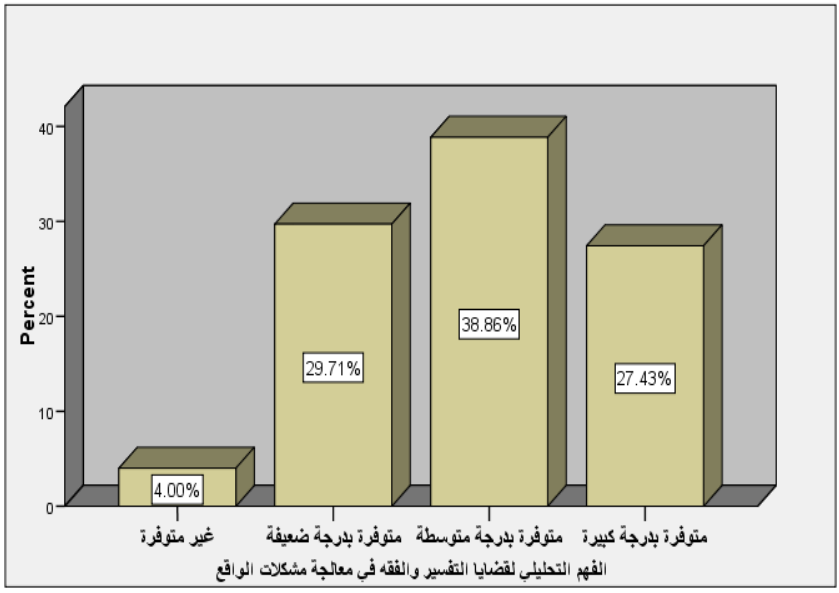
Percent
40
30
20
10
0
4.00%
29.71%
38.86%
27.43%
غير متوفرة
متوفرة بدرجة ضعيفة
متوفرة بدرجة متوسطة
متوفرة بدرجة كبيرة
الفهم التحليلي لقضايا التفسير والفقه في معالجة مشكلات الواقع

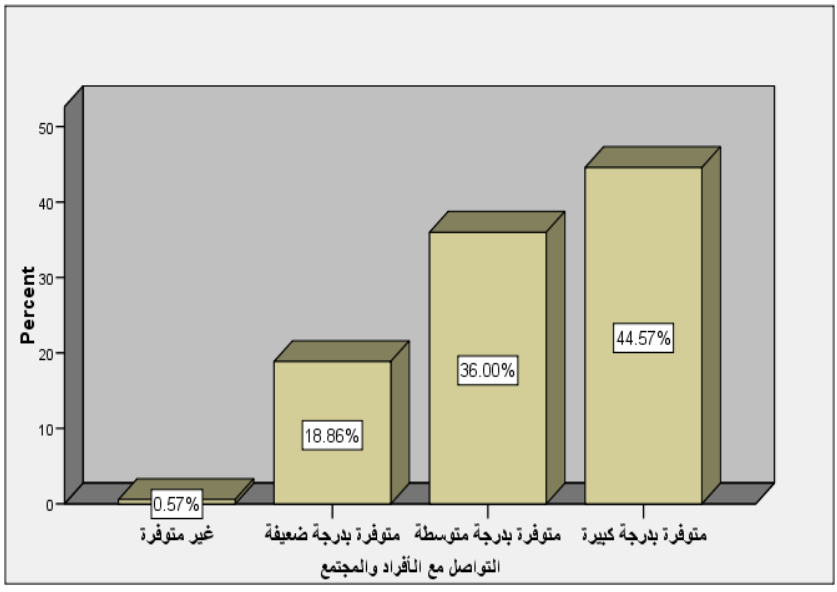
Percent
50
40
30
20
10
0
0.57%
18.86%
36.00%
44.57%
غير متوفرة
متوفرة بدرجة ضعيفة
متوفرة بدرجة متوسطة
متوفرة بدرجة كبيرة
التواصل مع الأفراد والمجتمع

سادساً: مدى انحراف درجة التوافر عند تعميم النتائج على مجتمع البحث بدرجة ثقة (95%).

شكل رقم (1) يوضح مدى انحراف درجة التوافر عند تعميم النتائج على مجتمع البحث بدرجة ثقة 95٪:

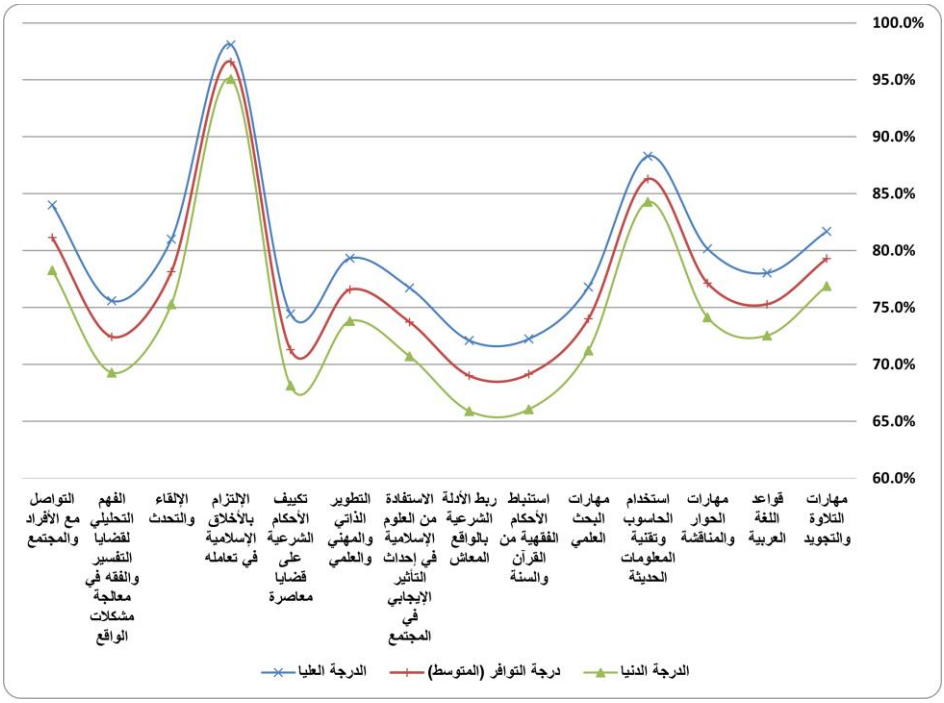

نتائج الدراسة:

من خلال العرض السابق لما توصلت إليه الدراسة يمكن تلخيص أهم نتائجها في الآتي:

1. إعداد قائمة بالمهارات المهنية من خلال مدرسي مقررات الطلاب، والخبراء في ذلك وقد تضمنت القائمة(14) مهارة.
2. أظهرت النتائج أنَّ تقدير مستوى إتقان طلاب المستوى الرابع في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة العلوم والتكنولوجيا للمهارات المهنية في قائمة المهارات مجتمعةً جاءت بتقدير (متوسط).
3. أظهرت النتائج حصول ثلاث مهارات على درجة توافر كبيرة، وحصول بقية المهارات على درجة توافر متوسطة.

التوصيات:

في نهاية هذه الدراسة يوصي الباحثون بما يأتي:

1. العنايةُ بالمهارات التي درجة تحققها متوسطة، خاصة المهارات الخمس الأخيرة التي حصلت على أقل درجات التوافر.
2. الاهتمام بتدريس قواعد اللغة العربية، لأنها تنعكس إيجاباً على بقية المهارات.
3. الاهتمام بتدريس مهارات التلاوة والتجويد، لما لها من مردود إيجابي على نطق الطلاب.
4. دراسة الأسباب التي أدت إلى حصول بعض المهارات على درجات توافر متدنية.
5. التركيز في تدريس طلاب المرحلة الجامعية على الجانب التطبيقي.
6. إدخالُ الوسائل السمعية والسمعية البصرية ضمن تدريس المهارات المهنية، والاهتمام بالتقنيات التربوية الأخرى.

المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة على طلبة المستويات (الأول، الثاني، الثالث) في قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة العلوم والتكنولوجيا.
2. إجراء دراسة في بناء منهج يلبي حاجات الطلاب المهنية.
3. دراسة أثر التعلم الذاتي باستخدام الحاسوب على تحسن مستوى الأداء في التلاوة والتجويد لدى طلاب قسم الدراسات الإسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا.
4. تطوير المقررات الدراسية في جامعة العلوم والتكنولوجيا من قبل المختصين ولجنة تطوير المناهج في الجامعة.

شكر وتقدير:

والشكر موصول للأستاذ الدكتور/ داوود عبد الملك الحدابي على إشرافه على البحث والمراجعة وتقديم الملاحظات البناءة، وإخراج البحث بصورته النهائية، والشكر موصول أيضاً لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية وطلابها؛ لحسن تعاونهم مع الباحثين.

المراجع :

1. أحمد فؤاد عليان (1993م): المهارات اللغوية، دار المسلم، الرياض، السعودية.
2. جابر عبد الحميد وأحمد كاظم (2002م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
3. جامعة العلوم والتكنولوجيا (2012م): دليل الطالب، منشورات الجامعة.
4. جون برينان تار لاشاه (2009م): إدارة الجودة في التعليم العالي، ترجمة "دلال منزل النصير، مركز البحوث، الرياض، السعودية.
5. حامد محمد أبو طالب (2000م): منهج البحث العلمي، دار الكتاب العلمي، القاهرة، مصر.
6. سامي محمد ملحم (2005م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن.
7. طلال المجذوب (1993م): منهج البحث وإعداده دراسة نظرية وتطبيقية، مؤسسة ز الدين للطباعة والنشر.
8. عبدالغني محمد العمراني (2007م): دليل الطالب إلى كتابة البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء اليمن.
9. ماجد زكي الجلاد (2004م): تدريس التربية الإسلامية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
10. محمد بن أبي بكر الرازي (1983م): مختار الصحاح، دار الهلال، بيروت، لبنان.
11. منصور محمد العريقي (2007م): طرق البحث، الأمين للنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن.
12. يعقوب حسين نشوان (1991م): المنهج التربوي من منظور إسلامي، دار الفرقان، عمان، الأردن.
13. يوسف جحيم الطائي وزملاؤه (2008م): إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.